



Estimation of the Family Saving Function in the Libyan Economy "An Applied Study on the Area of Abuqarin"

Ahmed Abdalmula Alzarrug*

Department of Economics, Faculty of Humanities and Applied Sciences, Misrata University, Misrata, Libya
a.alzarooq@has.misuratau.edu.ly

تقدير دالة الادخار العائلي بالاقتصاد الليبي
"دراسة تطبيقية على منطقة أبوقرين"

أحمد عبدالمولى الزروق*

قسم الاقتصاد ، كلية العلوم الإنسانية والتطبيقية ، جامعة مصراتة، مصراتة ، ليبيا

Received: 24-05-2026	Accepted: 29-06-2026	Published: 12-07-2026
 Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).		

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الادخار العائلي بمنطقة أبوقرين وتقدير دالة الادخار العائلي لعام 2025م، وقياس الميل الحدي للادخار، اعتمدت هذه الدراسة لتحقيق اهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم أولاً تناول الإطار النظري المرتبط بسلوك الادخار والاستهلاك في النظرية الكينزية، إلى جانب المنهج الكمي القياسي لتقدير دالة الادخار بمنطقة أبوقرين. وقد بينت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي أن متوسط الدخل العائلي للعينة (1971.160) دينار، وأن متوسط الادخار العائلي (167.908) دينار ومتوسط الاستهلاك العائلي (1803.252) دينار. ومن أبرز النتائج القياسية التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة طردية بين الدخل والادخار، حيث بينت الدالة المقطرة ان الادخار المستقل عن الدخل بلغ (-138.565) دينار، وبلغ الميل الحدي للادخار 0.15، مما يشير إلى أن 15% من زيادة في الدخل يتم توجيهها نحو الادخار، فيما يتم استهلاك النسبة المتبقية، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (88%)، وهذا يدل على أن (88%) من التغيرات الحاصلة في الادخار يمكن تفسيرها بالتغيرات الحاصلة في الدخل، أما (12%) من التغيرات فهي تعود لتأثير عوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة الحالية، وهذا يعني أن الدخل من أهم العوامل المؤثرة في المدخرات المحلية للأفراد، وبلغ معامل الارتباط بين الاستهلاك والدخل (0.94)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين (الدخل والادخار).

الكلمات الدالة: الدخل المتاح، الاستهلاك العائلي، الادخار العائلي، الاقتصاد الليبي.

Abstract

This study aims to examine family saving in the Abuqarin area, estimate the family saving function for the year 2025, and measure the marginal propensity to save. To achieve its objectives, the study adopted a descriptive analytical approach, beginning with a review of the theoretical framework related to saving and consumption behavior in Keynesian theory,

alongside a quantitative econometric approach to estimate the saving function in the Abuqarin area.

The results of the descriptive statistical analysis showed that the average family income of the sample was (1971.160) dinars, the average family saving was (167.908) dinars, and the average family consumption was (1803.252) dinars.

Among the most prominent econometric findings of the study was a positive relationship between income and saving. The estimated function indicated that autonomous saving (independent of income) amounted to (-138.565) dinars, and the marginal propensity to save reached 0.15, indicating that 15% of any increase in income is directed towards saving, while the remaining percentage is consumed. The value of the coefficient of determination (R^2) was (88%), demonstrating that (88%) of the changes in saving can be explained by changes in income, while the remaining (12%) are attributable to the influence of other factors not included in the current study model. This implies that income is one of the most important factors affecting individuals' local savings. The correlation coefficient between consumption and income reached (0.94), indicating a strong positive relationship between the two variables (income and saving).

Keywords: Disposable income, family consumption, family saving, Libyan economy .

مقدمة

إن التطور السريع لوظائف الدولة وواجباتها للأفراد جعل الدولة تركز اهتمامها حول تنمية الفرد والمجتمع اقتصادياً ومن هذا المنظور لمست أهمية الادخار كحتمية لا بد منها لدفع عجلة التقدم الاقتصادي، يعد الادخار ظاهرة اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية، وقد حظي باهتمام متزايد من الباحثين عند علماء الاقتصاد والاجتماع لمساهمة في تحقيق أعلى مستوى رفاهية واستقرار للفرد والدولة ككل، ومن ثم أصبح الادخار عملية اقتصادية تمول المشاريع الاستثمارية التي تعود بمنافع غالبية افراد المجتمع. وكما يعد الادخار من اهم المفاهيم الاقتصادية التي تساعد في فهم سلوك الافراد والشركات في اتخاذ قراراتهم المالية، والادخار له أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول لارتباطه بالاستهلاك والإنتاج، فالدخل جزءاً منه يذهب الى الاستهلاك والجزء الآخر يذهب الى الادخار.

وحيث ان السياسة النقدية تعمل على تحقيق التوازن في سوق النقود فان الادخار يمثل جزء من النقود يذهب خارج الدورة النقدية فلذلك فان الجانب المدخر له اثر كبير في تحقيق أهداف الاقتصاديات سواء المتقدمة أو النامية. (ابوصاع، وآخرون، 2024، ص 3)

والادخار يتأثر بعدة عوامل من أهمها الدخل، والاستثمار القادم ما هو الا الادخار الذي يدفع بعجلة النمو الاقتصادي، واغلب الدول سواء المتقدمة او النامية تسعى الى تحقيق معدلات نمو عالية.

وفي هذه الدراسة سيتم تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الليبي بالتطبيق على منطقة أبوقرين والتعرف على اهم العوامل المؤثرة فيها.

الإطار العام:

المشكلة البحثية:

لتحقيق معدلات نمو مرتفعة لا بد من تعزيز الطاقة الإنتاجية في الدولة، فالادخار له دوراً هاماً في الاستثمارات الجديدة في المجتمع، وتتمثل المشكلة البحثية في التعرف على ان الدخل هل من العوامل المؤثرة في مدخرات الافراد، ومن هنا تكمن المشكلة البحثية في التساؤل التالي:

هل الدخل يؤثر على مدخرات الافراد المحلية في الاقتصاد الليبي؟

فرضية البحث:

يمكن صياغة فرضية البحث كالتالي:

يؤثر الدخل طردياً على مدخرات الافراد المحلية في الاقتصاد الليبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي:

تقدير دالة الادخار العائلي بالاقتصاد الليبي.

معرفة تأثير الدخل على الادخار، وقياس الميل الحدي للادخار.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

يعتبر هذا البحث محاولة لتسليط المزيد من الضوء على واقع الادخار العائلي بمنطقة ابوقرين.

إن هذا البحث سيوفر قاعدة بيانات حول موضوع الادخار العائلي بمنطقة ابوقرين.

الاستفادة من بعض النتائج التي يمكن التوصل إليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

منهجية البحث:

في هذا البحث سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك قصد وصف مختلف جوانب الموضوع وتحليل

المعطيات وتفسير النتائج المتحصل عليها، كما سيتم استخدام المنهج الكمي القياسي لتقدير دالة الادخار بمنطقة

ابوقرين، فيعتمد هذا البحث على جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي كما هو مبين في الآتي:

الجانب النظري للبحث:

يتضمن هذا الجانب عرض الأدبيات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع الادخار والعوامل المؤثرة فيه من

خلال الاعتماد على المراجع المختصة.

الجانب التطبيقي للبحث:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة تضمنت أربعة محاور رئيسية : البيانات الديموغرافية للأسرة و

الدخل الشهري من جميع المصادر والانفاق الاستهلاكي الشهري وتم التحقق من صدق المحتوى بعرض

الاستبانة على ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بقسم الاقتصاد وللتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة

استطلاعية قوامها 20 أسرة. بعد لك، تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة (تم تحديد العينة بالرجوع

الى الجداول الإحصائية المختصة "أموسكران") من الاسر في منطقة أبوقرين، حيث تم اختيار 250 أسرة،

وتم استرداد 238 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، بنسبة 95.2%. وقد تمت عملية التوزيع والجمع خلال

الفترة 10 نوفمبر 2025م الى 10 يناير 2026م.

حدود البحث:

الحدود المكانية: منطقة أبوقرين.

الحدود الزمانية: وهي السنة التي تم فيها توزيع الاستبانة خلال الفترة 10 نوفمبر 2025م الى 10 يناير 2026م.

الدراسات السابقة:

موضوع الادخار العائلي من المواضيع المهمة التي تم تناولتها العديد من الدراسات، وفيما يلي عرض لبعض

الدراسات:

(أبوصاع، وآخرون، 2024)

هدفت الدراسة الى تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الليبي والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في الادخار،

واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي باستخدام الأسلوب القياسي، وتوصلت الدراسة الى النتائج

التالية: ان متوسط الادخار 660.7 دينار ومتوسط الاستهلاك 1766.3 دينار، وان الادخار المستقل عن الدخل

بلغ 505.7- دينار والميل الحدي للادخار 0.058، وكانت العلاقة طردية بين الادخار وعدد افراد الاسرة

حيث ان زيادة فرد واحد في الاسرة يؤدي الى زيادة الادخار بمقدار 33.1 دينار.

(مسجت، وآخرون، 2022)

هدفت الدراسة الى التعرف على محددات الادخار في العراق خلال الفترة (2003-2019)، واعتمدت

الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وقد توصلت الدراسة الى ان أهم العوامل المحددة للادخار المحلي وهي:

النتائج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، الاستهلاك بالإضافة الى سعر الفائدة، ووجود علاقة واثار معنوي

لهذه المتغيرات على حجم المدخرات المحلية.

(مليباري، 2021)

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة على سلوك الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1980-2018)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وقد توصلت الدراسة أي وجود علاقة طردية بين الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية وبين المتغيرات التالية: الدخل الاجمالي الحقيقي المتاح، الثروة، تطور النظام المالي، سعر الفائدة على الريال، وبالمقابل تبين ان العلاقة عكسية مع التضخم، وقيمة معامل التحديد 89%.

(يونس، 2016)

هدفت الدراسة الى تقدير دالة الادخار في السودان باستخدام المتغيرات المتباطئة خلال الفترة (1980-2013) وبيان اثر المتغيرات المتباطئة على دالة الادخار في السودان، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والتحليلي الذي يستخدم الأساليب الرياضية والاحصائية، وقد توصلت الى ان أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على الادخار هي الدخل المتاح وسعر الصرف وسعر الفائدة وعدد السكان وأهم عامل مؤثر على دالة الادخار هو الدخل المتاح.

الإطار النظري:

المدخرات المحلية هي أساس لتحقيق النمو الاقتصادي الي يساعد على تطوير الاقتصاد، ويُعد الادخار أساس ومصدر من مصادر التمويل الاستثماري في الدولة الذي يؤدي الى ارتفاع مستويات المعيشة الامر الذي ينعكس على التنمية الاقتصادية.

مفهوم الادخار:

هو ذلك الجزء من الدخل النقدي الي لم يستهلك، وبذلك يمكن استخراج دالة الادخار من دالة الاستهلاك كالتالي (مرعوش، 2021، ص146):

$$\begin{aligned}y_d &= C + S \\S &= y_d - C \\S &= y_d - (S_0 + by_d) \\S &= -S_0 + (1 - b)y_d\end{aligned}$$

حيث:

S : الادخار .

S_0 : الادخار عن المستقل الادخار

$(1 - b)$: الميل الحدي للادخار

y_d : الدخل

تطور الاستهلاك حسب النظرية الاقتصادية:

توجد العديد من النظريات التي تناولت موضوع الاستهلاك وقامت بتفسير الإنفاق الاستهلاكي للفرد والعائلات وعلاقة الاستهلاك بالدخل، وكينز يعد من أوائل الاقتصاديين الذين فسروا بأن التغيرات الحاصلة في الاستهلاك تحدث نتيجة للتغيرات التي حصلت في الدخل الحالي، و انتقد الاقتصاديين لـ (جون مينارد كينز) حيث اعتبروا أن الاستهلاك لا يتأثر فيه الدخل الحالي فقط وإنما يتأثر بالدخل في الفترات سابقة ومستوى الأسعار والثروة وعدد السكان والعديد من العوامل الأخرى ، وفيما يلي سوف يتم التعرف على كل نظرية من نظريات الاستهلاك (الزروق، 2019، ص15).

نظرية الدخل المطلق لكنز The Absolut Hypothesis:

يعتبر العالم الاقتصادي الشهير كينز أول من أشار إلى أن الإنفاق الاستهلاكي يعتمد وبشكل كبير وأساسي على مستوى الدخل، حيث أن الإنفاق الاستهلاكي يتجه نحو الزيادة كلما ازداد الدخل ولكن بدرجة أقل من تلك

الزيادة في الدخل، كما أن انخفاض دخل الفرد سيعمل على انخفاض الإنفاق، هذا بدوره يؤكد على وجود علاقة طردية بين الدخل والإنفاق الاستهلاكي وهو ما يطلق عليه الاقتصاديون مصطلح دالة الاستهلاك الكينزية.

ويمكن التعبير عن دالة الاستهلاك التي تعبر عن العلاقة بين الكمية المستهلكة التي يرغب الأفراد بالحصول عليها من سلع وخدمات عند مستويات مختلفة من الدخل المتاحة بالمعادلة الخطية البسيطة الآتية:

$$C = a + b Y_d$$

حيث:

(C) الاستهلاك الكلي (استهلاك الأفراد والعائلات داخل المجتمع)

(a) الاستهلاك التلقائي المستقل عن الدخل أو الاستهلاك الذاتي الذي لا يعتمد على الدخل المتاحة.

(b) الميل الحدي للاستهلاك حيث يمثل التغير في الاستهلاك الناتج عن التغير في الدخل بوحدة واحدة.

(Y_d) الدخل المتاحة.

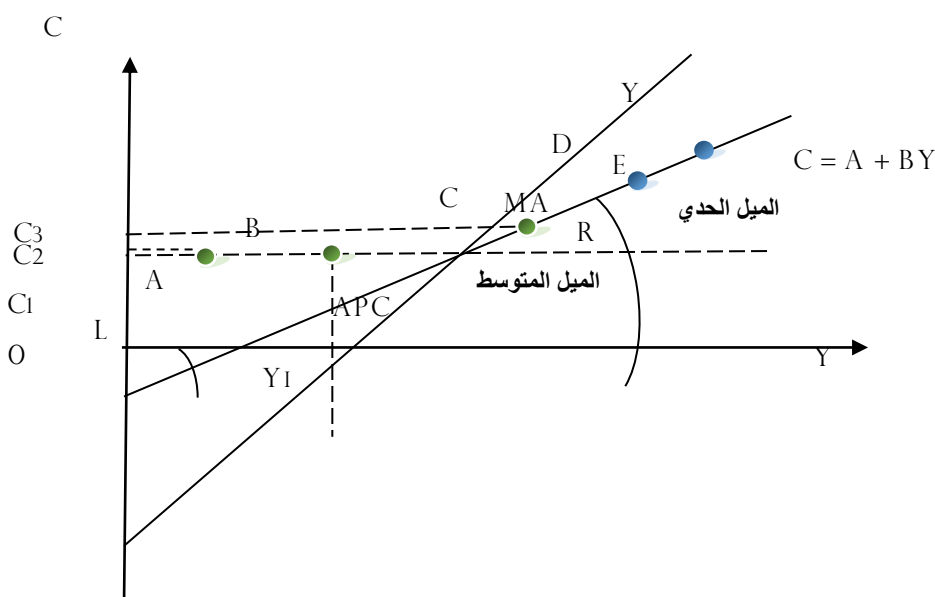
ومن بين الخصائص الرئيسية التي تتميز بها دالة الاستهلاك الكينزية يمكن استنتاجها كالآتي:

الميل الحدي للاستهلاك (b) ثابت هذا ما يدل على أن العلاقة بين الاستهلاك والدخل المتاحة، علاقة تتميز بالاستقرار في المدى القصير.

الميل الحدي للاستهلاك (b) يكون موجبا ومحصور بين الصفر والواحد دليل على العلاقة الطردية بين الدخل المتاحة والاستهلاك وفقا لفرضية كينز في القانون النفسي الأساسي (الذي يتضمن أن الزيادة في الاستهلاك

ليس بنفس القدر مثل ارتفاع الدخل). (بلخير، 2022-2023، ص3)

وشكل دالة الاستهلاك وفقا لنظرية الدخل المطلق تكون كالآتي:



الشكل (1)

يوضح دالة الاستهلاك في الاجل القصير وفق نظرية الدخل المطلق

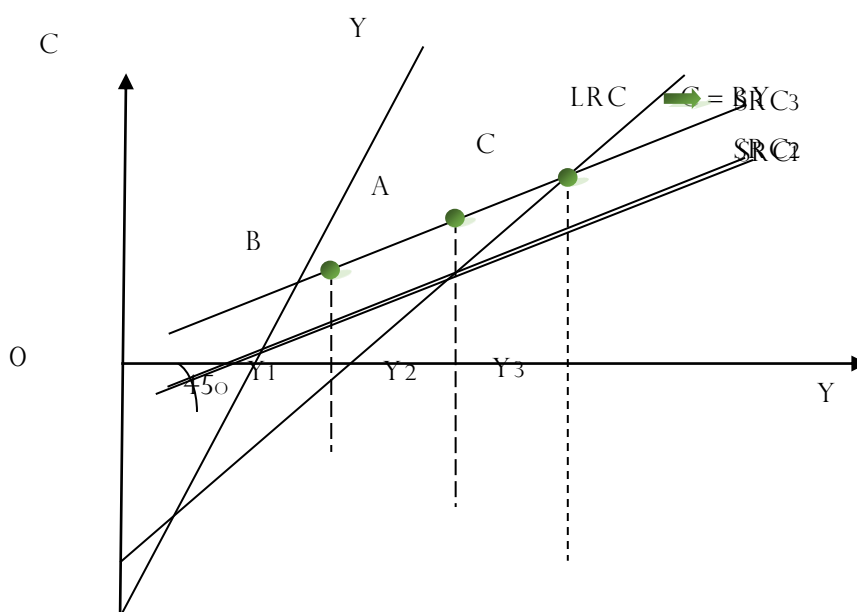
الشكل (1) يوضح إن الأسر عند مستويات الدخل الثلاث "A،B،C" تتحرك على نفس دالة الاستهلاك من A إلى B ومن B إلى C ومن C إلى E على التوالي. وهنا تتحرك العائلات عند المستويات الأخرى من الدخل على نفس الدالة بنفس الطريقة ونظراً لأن المستوى المطلق لدخل العائلات الذي تتحصل عليه هو الذي يحكم توزيع الدخل بين الاستهلاك والادخار ووفق هذه النظرية فإن الميل المتوسط للاستهلاك للأسر ينخفض

عندما تنتقل الأسر إلى مستوى دخل أعلى، ويلاحظ أيضاً إن الزاوية (R) تمثل الميل الحدي للاستهلاك (MPC) وبينما الزاوية (L) تمثل الميل المتوسط للاستهلاك $-L > R$ ، مما يتبين أن الميل المتوسط للاستهلاك أكبر من الميل الحدي للاستهلاك (الزروق، 2019، ص18).

ويلخص مما تقدم عرضه وفق نظرية الدخل المطلق بان الاستهلاك دالة في الدخل المطلق الحالي وان الميل المتوسط للاستهلاك يتناقص بزيادة الدخل - فالأسر الغنية عادة ما تستهلك نسبة أقل من دخلها عن الأسرة الفقيرة (خليل، 1994، ص 1150-1153).

وتنشأ دالة الاستهلاك النسبية - طويلة الأجل - والتي يكون فيها الاستهلاك المستقل عن الدخل (a) مساوياً للصفر والميل الحدي للاستهلاك (MPC) يساوي الميل المتوسط للاستهلاك (APC) ويحدث ذلك نتيجة للتغيرات الذي تحصل للدخل ويؤدي ذلك لانتقال دالة الاستهلاك إلى الأعلى أو الأسفل ويوضح الشكل (2) والمعادلة التالية دالة الاستهلاك في الأجل الطويل (ديليو، 1972، ص43):

$$C = b Y_d$$



الشكل (2)

يوضح دالة الاستهلاك طويلة الاجل وفق نظرية الدخل المطلق

دالة الاستهلاك طويلة الأجل الموضحة بالشكل (2) تنشأ نتيجة للتغيرات الدورية التي تحصل للدخل كما أشرنا سابقاً انه توجد عدة عوامل تؤدي لانتقال دالة الاستهلاك قصيرة الأجل مثل الدخل ومستوى الأسعار والثروة وعدد السكان والتفضيلات وانتقال السكان من الريف إلى الحضر وظهور أصناف سلع جديدة سلع أساسية، كل هذه العوامل تؤدي إلى انتقال دالة الاستهلاك إلى الأعلى وتعبر عن زيادة الاستهلاك للأفراد والعائلات، وبالتالي تظهر دالة الاستهلاك في الأجل الطويل (الزروق، 2019، ص19-20).
أهم الانتقادات الموجهة للدالة الكينزية (نظرية الدخل المطلق): بالرغم من أهمية دالة الاستهلاك الكينزية في التحليل الاقتصادي الكلي، إلا أنها تعرضت لمجموعة من الانتقادات تتمثل فيما يلي (الافندي، 2012، ص117):

أجريت على سلاسل زمنية قصيرة الأجل، أي أنها لا تصلح إلا في الفترة القصيرة، لهذا فشلت في التنبؤ بالاستهلاك على المدى الطويل، حيث يمكن قبول الاستهلاك المستقل (a) عن الدخل المتاح في الفترة القصيرة الناتج سحب بعض المدخرات أو عن طريق الافتراض، أما في المدى الطويل فلا يبقى للاستهلاك

المستقل أي معنى وبالتالي تصبح دالة الاستهلاك في الفترة الطويلة تأخذ الشكل الآتي:

$$C = b y d$$

حيث: $a = 0$

تعتبر دالة الاستهلاك الكينزية مختصرة جداً، حيث تعتبر أن تغير حجم الاستهلاك متعلق بمستوى الدخل فقط، في حين أنه هناك عوامل أخرى تؤثر في الانفاق الاستهلاكي مثل الأسعار، الثروة... الخ وحدات الدراسات التجريبية على كل من دالة الاستهلاك طويلة الأجل ودالة الاستهلاك قصيرة الأجل، أن الأولى ذات ميل أكبر من الثانية، وأن الميل المتوسط للاستهلاك في الأجل الطويل ثابت ومساوي للميل الحدي بينما يتناقص في الأجل القصير (بلخير، 2023، ص4)

نظرية الدخل النسبي J. Duesenberry :

وضعت هذه النظرية من قبل الأستاذ الأمريكي جيمس دوزنبري عام 1949، وترى بأن العلاقة بين الدخل والاستهلاك هي علاقة نسبية، أي أن الاستهلاك يعتمد على الدخل النسبي للفرد وليس على الدخل المطلق للفرد وترتكز هذه الدراسة على افتراضين هاميين:

الافتراض الأول: أن الاستهلاك يعتمد على الدخل النسبي (نسبة إلى دخول الأفراد الآخرين أو استهلاكهم، ونسبة إلى الدخل السابق أو الاستهلاك السابق)، وببساطة فإن الاستهلاك لا يعتمد على الدخل المطلق إنما على الدخل النسبي، أي أن إنفاق الأسرة يتوقف على إنفاق الأسر الأخرى التي تعيش مجاورة لتلك الأسرة، وهذا يسمى بظاهرة (المحاكاة التي تعني أن العائلات تتأثر بالمحيط أو الجيران) بحيث أن العائلات ذات الدخل المنخفض أو المتوسط إذا كانت تعيش في وسط أو جيران أغنياء نسبياً فإنه سيؤدي بهذه العائلة إلى تقليد الجيران أو محاكاتهم ولو تطلب الأمر إنفاق الدخل بأكمله، وإن لم يكن الدخل كافياً أو قليلاً فإن هذه العائلات يمكن أن تلجأ إلى الاقتراض أو وسائل أخرى حبا في عدم النقص من قيمتها الاجتماعية.

الافتراض الثاني: يرى دوزنبري أن ما افترضه كينز "بأن العلاقة بين الدخل والاستهلاك علاقة متماثلة دائماً هو افتراض خاطئ وغير واقعي، فالعلاقة بين الاستهلاك والدخل ليست متماثلة دائماً عبر فترة زمنية معينة، فقد أدخل دوزنبري ما يعرف بالتقلبات أو الدورات الاقتصادية قائلاً أنه لو زاد الدخل فسيزيد الاستهلاك وهذا أمر متفق عليه، أما لو وصل الدخل إلى أعلى حد له وحصل تقلب أو دورة اقتصادية وانخفض الدخل، فالاستهلاك لن ينخفض، والسبب أن المستهلكين سيحافظون على نفس مستوياتهم الاستهلاكية التي اعتادوا عليها قبل حدوث الدورة الاقتصادية. ولذلك يرى أن الاستهلاك لا يعتمد على الدخل المتاح في هذه الفترة فقط، إنما يعتمد أيضاً على أعلى دخل حصل عليه في فترة سابقة.

وهكذا يمكننا كتابة دالة الاستهلاك لدى دوزنبري كالآتي (السلطان، 2018، ص145):

$$C = f (Y_t - 1' Y_t - 2' Y_t - n)$$

فرضية الدخل الدائم:

هي نظرية اقتصادية أوجدها ميلتون فريدمان، في عام 1957 وهي تفترض أن استهلاك الشخص في وقت ما لا يحدده دخله الحالي فحسب، بل أيضاً دخله المتوقع في السنوات المقبلة؛ «دخله الدائم». تشير الفرضية في أبسط صورها إلى أن التغيرات في الدخل الدائم، لا في الدخل المؤقت، هي ما يحرك التغيرات في أنماط الاستهلاك لدى المستهلك. إن توقعاتها الخاصة بصقل الاستهلاك، حيث يوزع الناس التغيرات المؤقتة في الدخل بمرور الوقت، تخرج عن التركيز الكينزي التقليدي على الميل الحدي للاستهلاك. كان لهذا التأثير أثر عميق على دراسة سلوك المستهلك، ويقدم تفسيراً لبعض إخفاقات أساليب إدارة الطلب الكينزية وتعتمد نظرية فريدمان على ثلاثة فروض أساسية هي:

الفرضية الأولى: أن الدخل الفعلي (Y) للأسرة، واستهلاكها في فترة زمنية معينة ينقسم إلى عنصرين هما دائم Permanent وانتقالي Transitory، فالدخل الدائم (Y) عند فريدمان هو ذلك القسم من الدخل الحالي الذي يتصف بالاستمرارية والاستقرار (مثل الراتب والعلوة الشهرية)، أي هو المقدار من الدخل الذي تستطيع الأسرة أن تنفقه دون أن تمس ثروتها.

ويقصد بالثروة القيمة الحالية للدخل المتوقع التي تحصل عليه الأسرة في المستقبل. أما الدخل الانتقالي (Y_t) فقد يفسر على أنه الدخل غير المتوقع مثل (المكافآت التشجيعية أو الهبات أو المساعدات.. الخ) وهو إما أن يكون موجباً أو سالباً، فعلى سبيل المثال لو أن مزارع دخله 9,000 دينار، فإن هذا الدخل هو الدخل الدائم الذي يبني عليه قرارته الاستهلاكية. أما لو أنه عند بيعه لمحصوله ارتفعت أسعار المنتجات الزراعية وحصل على 12,000 دينار فإن الـ 3,000 دينار الإضافية هي الدخل الانتقالي (الطارئ) أو غير المتوقع وهو في هذه الحالة موجباً، ولكن إذا انخفضت أسعار المنتجات بدلاً من أن ترتفع فإنه يكون سالباً. وطبقاً لفريدمان فإن:

$$Y = Y_p + Y_t$$

$$C = C_p + C_t$$

أي أن الدخل ينقسم إلى قسمين دائم وانتقالي الاستهلاك الفعلي للأسرة ينقسم إلى عنصرين أيضاً هما الاستهلاك الدائم والاستهلاك الانتقالي، فيفسر على أنه الاستهلاك غير المتوقع (مثل فاتورة الطبيب غير المتوقعة أو هدية لمناسبة معينة وما إلى ذلك). الافتراض الثاني: افترض فريدمان أن الاستهلاك الدائم نسبة ثابتة من الدخل الدائم فيقول أن:

$$C_p = K \cdot Y_p$$

حيث أن K : نسبة تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح ويقول إن الاستهلاك يمثل نسبة ثابتة لا تتغير من الدخل. ولكن نفسها تتوقف على عوامل أخرى تتمثل في سعر الفائدة، مستوى الذوق والعادات، ونسبة الثروة البشرية إلى الثروة المادية.

الافتراض الثالث: افترض فريدمان أنه ليس هناك علاقة بين الدخل الدائم والدخل الانتقالي بسبب أن أي تقلبات تحدث في الدخل لا تؤثر على الدخل الدائم إنما هي عملية فجائية سرعان ما تنتهي كما افترض عدم وجود علاقة بين الاستهلاك الدائم والاستهلاك الانتقالي، وافترض أيضاً عدم وجود علاقة بين الدخل الانتقالي والاستهلاك العابر، بمعنى أن: $MPC = 0$.

وقد كان هذا الافتراض مجال انتقاد الاقتصاديين حيث قالوا إن هناك علاقة بين الدخل الانتقالي والاستهلاك الانتقالي. فلو أن شخص كان يخطط لشراء سلعة معينة وحدث عارض له أدى إلى وجود دخل انتقالي سالب، فقد لا يشتري السلعة مما يعني حدوث استهلاك انتقالي سالب (أي أن الميل الحدي للاستهلاك ليس صفراً بل موجب). هذا كما أن الميل المتوسط ليس ثابتاً كما يفترض فريدمان، حيث أثبت الاقتصاديون أن الميل المتوسط للاستهلاك لدى الأسر الفقيرة أكبر منه لدى الأسر الغنية.

الإطار التطبيقي:

وصف وتوصيف النموذج:

يتم في هذه المرحلة تحديد المتغيرات المفسرة للادخار وفق النظرية الاقتصادية بالإضافة إلى بناء النموذج رياضياً وقياسياً.

تحديد المتغيرات المفسرة للنموذج:

تتضمن دالة الادخار الكلية عدة متغيرات تُستخدم لتفسير التغيرات في حجم الادخار، ويُعد الدخل المتاح أول هذه المتغيرات حيث تشير النظرية الاقتصادية إلى وجود علاقة طردية بين الدخل والادخار، أي كلما ارتفع الدخل زاد الادخار.

بناء النموذج:

وفق النظرية الاقتصادية فإن الادخار يتأثر بمجموعة من العوامل وهي الدخل والأسعار وسعر الفائدة والتضخم وغيرها من العوامل، إلا أن الدخل يُعد من أهم العوامل المؤثرة في الادخار. لهذا سيتم بناء نموذج رياضي يكون فيه الادخار دالة في الدخل ويكون كالتالي:

$$S = f(Y)$$

حيث أن:

S: الادخار.

Y: الدخل.

f: العلاقة الدالية التي تربط بين الادخار والدخل.

ومن ثم سيتم وضع النموذج على الصورة القياسية لتحديد العلاقة بين المتغيرات حيث يكون الادخار متغير تابع والدخل متغيراً مستقلاً.

$$S = \beta_0 + \beta_1 Yd + ut$$

حيث أن:

S: الادخار.

Yd: الدخل.

β_0 : الادخار المستقل عن الدخل.

β_1 : معامل الدخل، وهو الميل الحدي للادخار.

ut: هو المتغير العشوائي او حد الخطأ.

جمع البيانات:

وفي هذه الدراسة تم استخدام البيانات المقطعية Cross section، حيث تم الحصول على هذه البيانات عن طريق توزيع استمارات الاستبيان على عينة عشوائية من سكان منطقة أبوقرين. تضمنت هذه الاستمارات بيانات خاصة بالدخل والانفاق الاستهلاكي وقد بلغ عدد العائلات التي تم توزيع الاستمارات عليها (250) عائلة موجودة في مختلف منطقة أبوقرين، وقد تم الحصول على (238) استمارة استبيان مكتملة البيانات والتي تم استخدامها في هذه الدراسة؛ وقد كانت أقل قيمة للدخل (400) دينار وأعلى قيمة (4200) دينار.

جدول (1)

يوضح متوسطات توزيع الدخل والاستهلاك والادخار للعينة

القيمة بالدينار الليبي	المتوسطات
1971.160	متوسط الدخل
1803.252	متوسط الاستهلاك
167.908	متوسط الادخار

من خلال تحليل بيانات الدخل والادخار لأفراد العينة تبين ان متوسط الدخل العائلي قد بلغ (1971.160) دينار، وأن متوسط الاستهلاك العائلي (1803.252) دينار ومتوسط الادخار العائلي (167.908) دينار، يلاحظ ان مستوى الادخار منخفض وهذا ناتج عن ارتفاع الأسعار في السنوات الأخيرة (التضخم).

تقدير النموذج:

لقد تم استخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية OLS لتقدير معادلة الانحدار بالصورة الخطية وذلك عن طريق الاستعانة ببرنامج Gretl الإحصائي حيث استخدمت البيانات المقطعية Cross section لإظهار نتائج التقدير لرقم (1) بإدخال متغير الدخل (Yd) على الصورة التالية:

Model 1: OLS, using observations 1-238**Dependent variable: S**

	<i>Coefficient</i>	<i>Std. Error</i>	<i>t-ratio</i>	<i>p-value</i>	
const	-138.656	45.6474	3.038	0.0027	***
Yd	0.155524	0.0201760	41.86	3.44e-111	***
Mean dependent var	1803.252	S.D. dependent var	1001.080		
Sum squared resid	28197394	S.E. of regression	345.6595		
R-squared	0.881280	Adjusted R-squared	0.880777		
F(1, 193)	1751.873	P-value(F)	3.4e-111		
Log-likelihood	-1727.921	Akaike criterion	3459.842		
Schwarz criterion	3466.787	Hannan-Quinn	3462.641		

المصدر: اعداد الباحث بواسطة برنامج (Gretl)
(*) تدل على معنوية المعلمات.

ومن خلال هذا التقدير تكون المعادلة المقدرة على النحو التالي:

$$S = -138.656 + 0.155 Yd \quad (1)$$

يلاحظ من خلال النموذج السابق أن المتغير المستقل موافقة للنظرية الاقتصادية وأن جميع المعالم المقدرة معنوية، وتشير نتائج النموذج إلى أن الادخار المستقل بلغ -138.656، مما يعكس وجود ادخار أساسي لا يرتبط بالدخل، كما بلغ الميل الحدي للادخار (0.15).

- التقييم الاقتصادي للنموذج:

يستنتج من خلال المعادلة رقم (1) الآتي:

جميع المتغيرات في النموذج المقدر موافقة للنظرية الاقتصادية.

الادخار التلقائي أي الذي يحدث عندما يكون الدخل مساويا للصفر يساوي (-138.656).

بلغ الميل الحدي للاستهلاك (0.15) وهذا يعني ان كل زيادة في الدخل بمقدار وحدة واحدة تؤدي لزيادة الادخار بمقدار (0.15) وحدة.

وللإجابة على التساؤل البحثي: يعد الدخل المتاح من أهم العوامل المؤثرة في الادخار بمدينة ابوقرين، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 88% وهو ما يفسر التغيرات أن التغيرات الحاصلة في الادخار سببها التغيرات الحاصلة في الدخل وأما الباقي 12% فتعود الى تأثير متغيرات أخرى مثل الأسعار وسعر الفائدة وغيرها.

التقييم الإحصائي للنموذج:

أ. قياس معنوية المعالم:

سيتم مقارنة القيمة الاحتمالية p-value مع مستوى المعنوية (0.05) حيث انه اذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05) فهذا يعني ان المعلمة المقدرة غير معنوية وأما اذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر فإن هذا يعني أن المعلمة المقدرة معنوية إحصائياً.

بالنسبة للمعلمة الأولى الحد الثابت (β_0) وهو الاستهلاك المستقل عن الدخل، فإن قيمته الاحتمالية بلغت (0.0027) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن المعلمة ذات معنوية إحصائية.

بالنسبة للمعلمة الثانية (β_1) وهو الميل الحدي للاذخار فإن قيمته الاحتمالية بلغت (3.44e-11) وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن المعلمة ذات معنوية إحصائية.

ب. قياس المعنوية الكلية للنموذج:

سيتم مقارنة قيمة (F) الاحتمالية مع مستوى المعنوية (0.05) حيث انه إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05) فهذا يعني ان المعلمة المقدرة غير معنوية وأما إذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر فإن هذا يعني أن المعلمة المقدرة معنوية إحصائياً وقد بلغت قيمة (F) الاحتمالية 3.4e-11 وهي أصغر من (0.05) وهذا يعني أن النموذج ذو معنوية إحصائية.

ج. اختبار القدرة التفسيرية R-squared :

من خلال النموذج المقدر فإن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت 0.88 وهذا يعني أن 88% من التغيرات الحاصلة في الادخار سببها التغيرات الحاصلة في الدخل المتاح وعدد أفراد الأسرة، اما (12%) من التغيرات فهي تعود لتأثير عوامل أخرى متمثلة في الأسعار وسعر الفائدة والتضخم وغيرها.

د. قيمة معامل الارتباط:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين الدخل والادخار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.94).

- النتائج:

بناءً على ما سبق عرضه في هذا البحث من تحليل البيانات واستخراج النتائج الإحصائية المتعلقة بتحليل متغيرات هذه الدراسة فإن اهم النتائج التي تم الوصول اليها هي:

أظهرت الدراسة أن قيمة الادخار المستقل عن الدخل 138.656 - دينار، وتشير الإشارة السالبة الى انه عندما يكون الدخل مساوياً للصفر، فإن الاسر تلجأ الى الاقتراض أو سحب مدخرات سابقة لتغطية نفقاتها الأساسية. وهذا يتوافق تماماً مع الفرضية الكينزية التي تفيد بأن الاسر لا تدخر الا بعد تجاوز دخلها لمستوى الكفاف.

بلغ الميل الحدي للاذخار (15%) وهذا يعني أن 15% من أي زيادة في الدخل توجه نحو الادخار، بينما يذهب 85% الى الاستهلاك. ومقارنتاً بدراسة ابوصاع وآخرون (0.058%) فإن ميل الادخار في أبوقرين أعلى منه في مصراتة، مما قد يعود الى اختلاف هيكل الدخل او التركيبة السكانية او مستوى الأسعار بين المنطقتين .

قيمة معامل التحديد (88%)، وهذا يدل على ان المتغير المستقل (الدخل) يفسر 88% من التغيرات الحاصلة في الادخار. وتؤكد ان الدخل هو المحدد الأقوى والأكثر استقراراً للاذخار العائلي، وان 12% يعزي الى متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج كمعدل التضخم وحجم الاسرة والثقافة المالية والوعي الادخاري.

بلغ معامل الارتباط (94%)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية جداً بين الدخل والادخار، هذا يعني ان زيادة الدخل تؤدي بشكل شبه مؤكد الزيادة الادخار، مما يجعل السياسات الداعمة للدخل أكثر فعالية من السياسات الائتمانية في رفع معدلات الادخار.

مناقشة فرضية البحث:

بناءً على ما سبق، تقبل الفرضية الرئيسية للبحث والتي تنص على أن:

"يؤثر الدخل طردياً وبشكل معنوي على مدخرات الافراد المحلية في الاقتصاد الليبي (منطقة أبوقرين)"

- التوصيات:

- تشير الإشارة السالبة الى ان الاسر غير قادرة على الادخار عند انخفاض الدخل، بل تلجأ للاستدانة وتحسين ذلك توصي الدراسة الى توسيع مظلة الدعم النقدي المشروط للأسر التي يقل دخلها عن خط الفقر.
- بما ان 85% من زيادة الدخل تستهلك فوراً، فإن أي سياسة نقدية توسعية (كخفض الفائدة) ستعكس بشكل اكبر على الاستهلاك وليس الادخار. توصي الدراسة توجيه الدعم النقدي المباشر الى الفئات ذات الدخل المحدود، لتحفيز الطلب الكلي وتحقيق العدالة الاجتماعية، وفي الوقت نفسه استحداث قنوات ادخارية اجبارية طوعية للفئات ذات الدخل المرتفع مثل السندات الحكومية، صناديق الاستثمار.
- الدخل يفسر 88% من الادخار، نظراً لان الدخل الحقيقي (ليس الاسمي) هو المحرك الفعلي للادخار، فإن استمرار ارتفاع الأسعار يلتهم أي زيادة اسمية في الدخل، من اجل ذلك توصي الدراسة تبني سياسات نقدية ومالية تحد من التضخم المستورد عبر دعم العملة المحلية، وكذلك رفع شبكات التوزيع للسلع الأساسية للحد من الاحتكار وارتفاع الاسعار.
- يوصى الباحث بإجراء دراسات مستقبلية باستخدام البيانات الزمنية (Time Series) أو البيانات اللوحية (Panel Data) لقياس استقرار دالة الادخار عبر الزمن، كما يوصى بإدخال متغيرات جديدة في النموذج القياسية مثل معدل التضخم، عدد افراد الاسرة، المستوى التعليمي، التحويلات من الخارج، لرفع القدرة التفسيرية للنموذج.

المراجع

أولاً: الكتب:

- أحمد، إبراهيم محمد. (2019). مبادئ الاقتصاد الكلي من منظور النظريات والسياسات النقدية (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- الأفندي، أحمد محمد. (2012). النظرية الاقتصادية الكلية والسياسة والممارسة (ط2). صنعاء: الأمين للنشر والتوزيع.
- السلطان، عبد الرحمن محمد، (2018). النظرية الاقتصادية الكلية (ط1). الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ديليو، يوجين. (1972). نظريات ومساائل في النظرية الاقتصادية الكلية. ترجمة (محمد العدل وحلمي عبد العزيز). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- مرعوش، اكرام. (2021). التحليل الاقتصادي الكلي (ط1). الجزائر: دار قانة للنشر والتوزيع.

ثانياً: الأبحاث العلمية:

- ابوصاع، محمد سالم، السريتي، علي إبراهيم، ابوراوي، رمضان علي. (2024). تقدير دالة الادخار العائلي في الاقتصاد الليبي (دراسة تطبيقية على مدينة مصراتة)، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد 23.
- الزروق، أحمد عبد المولى. (2019). تقدير دالة الاستهلاك الكلي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (1980 - 2012)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، مصراتة/ ليبيا.
- بخديجة، عبد الحفيظ. (2016). دراسة قياسية لمحددات دالة الاستهلاك للقطاع العائلي في الجزائر للفترة ما بين (1980-2014)، رسالة ماجستير، شعبة علوم اقتصادية تخصص اقتصاد قياسي ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة/الجزائر.
- مسجت، فائزة حسن، مكي، بان ياسين. (2022). محددات الادخار المحلي في العراق خلال 2003 - 2019، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والمالية، المجلد 2، العدد 9.
- مليباري، لؤي عبدالصمد. (2021). تحليل العوامل المؤثرة على سلوك الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، المجلد السابع، العدد الثامن والثلاثون.
- يونس، جهاد عبد الباقي. (2016). تقدير دالة الادخار في السودان باستخدام المتغيرات المتباطئة للفترة (1980-2013)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

References

First: Books:

- Ahmed, Ibrahim Muhammad. (2019). Principles of Macroeconomics from the Perspective of Monetary Theories and Policies (1st ed.). Cairo: Tayba Foundation for Publishing and Distribution.
- Al-Afandi, Ahmed Muhammad. (2012). Macroeconomic Theory: Policy and Practice (2nd ed.). Sana'a: Al-Amin for Publishing and Distribution.

- Al-Sultan, Abdul Rahman Muhammad. (2018). Macroeconomic Theory (1st ed.). Riyadh: King Fahd National Library Publications.
- Delio, Eugene. (1972). Theories and Issues in Macroeconomic Theory. Translated by Muhammad Al-Adl and Hamdi Abdul Aziz. Cairo: International House for Publishing and Distribution.
- Maroush, Ikram. (2021). Macroeconomic Analysis (1st ed.). Algeria: Qana Publishing and Distribution House.

Second: Scientific Research:

- Abu Sa'a, Muhammad Salem, Al-Sriti, Ali Ibrahim, Abu Rawi, Ramadan Ali. (2024). 1. Estimating the Household Savings Function in the Libyan Economy (An Applied Study on the City of Misrata), Journal of Human and Social Studies, Issue 23.
- Al-Zarouq, Ahmed Abdel-Mawla. (2019). Estimating the Aggregate Consumption Function in the Libyan Economy during the Period (1980-2012), Unpublished Master's Thesis, Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Misrata University, Misrata, Libya.
- Bakhdiya, Abdel-Hafiz. (2016). An Econometric Study of the Determinants of the Consumption Function for the Household Sector in Algeria for the Period (1980-2014), Master's Thesis, Department of Economic Sciences, Econometrics Specialization, Field of Economic Sciences and Management Sciences, Kasdi Merbah University of Ouargla, Ouargla, Algeria.
- Mesjet, Faiza Hassan, and Makki, Ban Yassin. (2022). Determinants of Domestic Savings in Iraq during 2003-2019, Al-Muthanna Journal of Administrative and Financial Sciences, Volume 2, Issue 9.
- Malibari, Luay Abdul-Samad. (2021). Analysis of Factors Affecting Household Savings Behavior in the Kingdom of Saudi Arabia, Comprehensive Electronic Journal of Multidisciplinary Studies, Volume 7, Issue 38.
- Younis, Jihad Abdul-Baqi. (2016). Estimating the Savings Function in Sudan Using Lag Variables for the Period (1980-2013), Published Master's Thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.